

الميلاد الجديد - الحج - حلقة 02 الشـيـخ سعد الشـثري

سعد الشثري

ميلاد الارواح تجدد. وعبادك يا ربي تسعد. عشر من ذي الحجة فيها رضوان الرحمن الواحد. جمعتنا طاعات عليها تشناق تقل ارواح اليها. في الحج تنادي ماريها امة خير الخلق محمد - 00:00:00

يا من ترجو المولى بادر لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد اذن النبي صلى الله عليه وسلم الناس بالحج في السنة العاشرة - 00:00:30

نتوافد الناس ليحجوا معه فحج معه قرابة المئة الف وذلك لحرصهم على مرافقة النبي صلى الله عليه وسلم في اداء هذا النسك العظيم وهكذا المؤمنون العقلاء يحرصون على هذا المعنى العظيم هو اختيار رفقة الطيبة - 00:01:02

الذين يكون لهم اثر عظيم على الانسان فان المصاحب والرفيق في السفر يؤثر على الانسان مرة يجده يؤدي اعمالا صالحة فيقتدي به ومرة يكون ذلك الرفيق من اسباب ارتداع الانسان عن فعل غير جميل - 00:01:24

ومرة يستفيد منه في ادبه وخلقه ومرة يجعله يقدم على مواطن الخير والصالح ويحجم عن مواطن الردي والمعاصي والذنوب ولذلك فالرفقة الطيبة الصالحة لها اثر عظيم على الانسان ومن هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:48

المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل. فلينظر احدكم من يخالل وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح وجليس السوء كمثل حامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك اي يعطيك هدية - 00:02:15

واما ان تبتاع منه اي تشتري واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير مما يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا كريهة واختيار الرفقة يؤثر على حياة الانسان في - 00:02:40

جميع مجال الحياة ومن هنا يحسب الانسان ان يختار المرأة الصالحة والمرأة ان تختار الرجل الصالح الذي يسعد كل واحد منهما الآخر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها - 00:02:59

فاظفر بذات الدين تربت يداك وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض وهكذا ايضا يتعلق بزملاء الانسان في عمله ما يتعلق باختيار الجيرة الطيبة الصالحة التي - 00:03:22

من اسباب جعل الانسان يقدم على الطاعات ويتعاون مع جيرانه على ما يحقق الخير والنفع وهكذا يختار الانسان لابنائه المدارس الطيبة التي يوجد فيها مدرسون اكفاء يكونون من اسباب بصلاح الابناء وسعادتهم واستقرار - 00:03:47

البيت المسلم وهكذا يتقرب المؤمن الى الله عز وجل باختبار الرفقة الطيبة وكذلك في الاسفار يختار الانسان الصحبة الطيبة الذين يقتدي بهم ويكونون من اسباب ظهور سمعة طيبة للانسان في - 00:04:12

قدوم الانسان الى رحلة الحج يحرص على اختيار الرفقة الطيبة الصالحة الذين يستفيدوا منهم ولو كان ذلك بدعوة صادقة منهم او تعليم علم نافع ينتفعون به او بجعل الانسان ينتهي عن شيء من المعاصي والذنوب. قد لا - 00:04:37

امسك لسانك بالكلام في اعراض الخلق فيهيئ لك من رفقتك من يدلك على اختيار المنهج الصحيح بامساك لسانك وعدم الكلام في عيوب الآخرين فين ان هذه الشريعة المباركة كما حرصت على جعل الانسان يستفيد من الصحبة الطيبة والرفقة الموفقة حرصت ايضا - 00:05:02

على جعل القلوب متصافية متوادة بين المؤمنين بيودوا الانسان من حوله ومن له به صلة يصفي قلبه من الغل والحقد والحسد ونحو ذلك من امراض القلوب لتصفوا احوال المجتمع المسلم - 00:05:33

واعظم من ذلك ان يصفى الانسان قلبه عمن مضى وكما قال تعالى والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا ربنا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا وبالتالى نصفي هذا القلب من الغل والحقد والحسد - [00:05:55](#)

اذا اعطى الله عز وجل نعماً لغيرك فلا تحسدهم على هذه النعم فان الله هو الذي اعطاهم اياها. كما قال تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن - [00:06:17](#)

اسألوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليماً كذلك ايضاً ينبغي بنا ان نتقرب لله عز وجل بجعل الناس يتصافون ويتوادون ويبتعد عنهم والنزاع والشقاق من خلال الاصلاح بينهم ان كان بينهم نزاع. يقول الله جل وعلا لا خير في كثير من نجواهم - [00:06:37](#)

الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيماً ويقول الله جل وعلا والصلح خير ومن ثم فنتقرب لله عز وجل بجعل الناس يتصافون ويتوادون ويتمنى كل واحد منهم ما - [00:07:04](#)

يتمنى كل واحد منهم لآخيه ما يتمناه لنفسه. انطلاقاً من الحديث المتفق عليه من حديث انس ان النبي يسر الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه. لا يؤمن احدكم حتى - [00:07:29](#)

حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه من الامور المتعلقة بهذا ايضاً ان العبد المؤمن يسعى الى جمع كلمة الناس على كلمة سواء ويسعى بكل ما يستطيع لابعاد النزاع والشقاق والاختلاف عنهم. كما قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً - [00:07:49](#)

مياً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخواناً من الامور التي ينبغي بنا ان نلاحظها في هذا الجانب استشعار ان من اعظم ما يجمع الناس الخلق الفاضل. والكلام الطيب. قال تعالى وقل لعبادي - [00:08:13](#)

التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم. ان الشيطان كان للانسان عدواً مبيناً. فالشيطان يأتي للمتصافيين ويحاول ان يوجد بينهم عداوة وبغضاء بذلك ينافون ويناقضون مقصداً من مقاصد الشرع من تألف الناس واجتماع كلمتهم - [00:08:39](#)

اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لكل خير. وان يجعلنا واياكم من الهداة المهتدين هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ميلاد الارواح تجدد وعبادك يا - [00:09:05](#)

عشر من ذي الحجة فيها. رضوان الرحمن الاوحد. جمعت لا طاعات عليها تشتاق الارواح اليها. في الحج تنادي ماري يا امة خير الخلق محمد. يا من ترجو المولى بادر لتحيات - [00:09:25](#)

ايه الدنيا ضافر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد بعشر ليالي لك تشهد ميلاد الارواح تجدد - [00:09:55](#)